

# من يوميات الضفّة والقطّاع

## تربية الدجاج وحاجة أمنية!

تقدم لثلاثة من مواطني قرية ارباس الغربية من مستوطنة "عوش" معتمدين على طريق الخليل موزعاً بالنصيب الى المحكمة الاسرائيلية العليا بواسطة المحامي درويش ناصر اشكروا فيه من ان المستوطنين اليهود يستخدمون اراضيهم التي صادرت كمزارع للدجاج . وجاء في الاتهام ايضا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية صادرت منهم عشرات الدونمات من الاراضي في عام ٦٧ بحجة استخدامها للاحتياجات الأمنية تبين فيما بعد انها ليست للمستوطنين الذين اقاموا فيها الصنابير والقماما الدجاج .

قدمت الى البلاد في ٤/١٥ الماضي بموجب تصريح زيارة لمدة شهر ، وذلك لزيارة اهل زوجها في رام الله وعندما توجهت الى الجسر ، في طريق عودتها الى عمان ، مع ابناتها الثلاثة اعادت سلطات الاحتلال ادراجها ، وعليه وجه المحامي جواد بولس اعتراضا الى المستشار القضائي العسكري للخدمة الغربية .

## مصادرة ٥٠ كغم ذهب

من افراد ضريبة القيمة المضافة في الاسبوع الماضي حملة مصادرة لمحتلات الصافى في كل من القدس ورام الله ، وصادروا ٥٠ كيلو غراما من الذهب لدى سبعة محتلات في القدس وفي رام الله داهمت سلطات الضريبة العديد من محتلات الصافى واعتدت على بعضهم ، كما اعتقلت الصانع نبيل طوس ، وصادرت ما وجدته من ولائق وملفات ونقود ، وذلك على الرغم من وجود مقارنات بين درواز الضريبة والصافى لم تتطابق وجاءت عملية المصادرة هذه بدعى ان "الذهب المصادر" لم يكن يحمل تسجيلا ورائيا كما يتطلب القانون

## احتجاز مواطنة أردنية

منعت سلطات الاحتلال بوم ٥/٢٢ الجاري ، المواطنة الأردنية زهيرية محمد محمود منصور من العودة الى عمان وكانت المواطنة المذكورة

## اغلاق شارع وحلّة اعتقالات

اطلقت السلطات الاسرائيلية مساء يوم الاربعا الماضي ، شارع فيصل بمدينة نابلس ، فيما احتجرت عفرين هابا ، وصلبتهم على الجدران واعتقلت اخرين على سمة التحليل ، وذلك في اعقاب تعرض سيارة جيب عسكرية للترقق بالحجارة الفأ، مرورها في الشارع المذكور .

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت للمهاجمة بالنابلس الحارقة ، من قبل مجهولين ، كانت تسير في شارع مدينة نابلس ، وان قوات الجيش اطلقت عيارات نارية باتجاه الفاعلين . واضادت : " انه وعلى الفور قامت القوات الاسرائيلية التي احتجرت في مكان الحادث ، بطوق المنطقة ، وشنت حملة تشهيط واسعة .

## ومنع تجول في مخيم عين بيت الماء

وحاصرت قوات الجيش

## العقاب الجماعي في سوق خضار البيرة في ثوب «تحسين شروط المعيشة»

ان يصل اليها ، ولذلك اصبح الواحد منهم يمرض بضاعته لمدة ايام وتنتقل قبل ان يبيع منها شي .

ولدى لقائنا مراسلنا بالتجار تحدثوا باستفاضة كيف حاول بعض المسؤولين الاسرائيليين ابتزازهم بالطلب منهم "التعاون" مع السلطات كشرط لفتح السوق ، وذلك لتحويل التجار الى مخبرين .

واشار السيد محمد عبد الحميد ابو عواد ، وهو يترأس لجنة تمثل تجار السوق ، الى ان هذا عقاب جماعي لتجار السوق ، جراً حادث وقع خارجه ، وليست هناك منطقة لم تشهد حوادث مماثلة ، وحتى سوق الكرم في قلب "تل ابيب" ، وسوق "مخيم يهودا" في القدس شهدا مثل هذه الحوادث ، فلماذا لم تنقلها السلطات ادن ؟

وفي ختام لقائهم بمراسلنا ، ناهد التجار كافة الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية التدخل لازالة الاجحاف اللائق بهم ، وعلل بعضهم بمرارة : " نحن لا نريد "تحسين شروط المعيشة" ، التي يقدعون الرأى العام بها ، ويكلمنا ان يكفوا شرهم عنا ولا يتكادوا علينا" .

وصلتنا شكوى من عشرات التجار والباعة في سوق خضار البيرة، حول العقاب الجماعي المطبق ضدهم ، والمتمثل بتقيام السلطات الاسرائيلية باغلاق المدخل الرئيسي للسوق منذ اربعة عشر شهرا .

وقد قام مراسلنا بزيارة السوق والتقى مع الباعة والمشتريين ، الذين اشكروا من ان وجود السوق اصبح شكليا بعد ان تحول الى ما يشبه "الكتلة" ، المعاطف بالسود والحوارج ، وبدأ تدريجيا يفقد الوظيفة التي انشئ من اجلها ذلك ان الحركة بدأت تنتقل من داخله الى مدخله الوحيد ، الذي يبيع بالباعة والمشتريين ، وادا اردت شراء غرضما فان عليك ان تخوض في بحر من البهر الذين يندافعون بقوة ، واحد يندس الاخر ، وقالت بتذمر من شخص داس على رجله ارا وقع غرضا من يده . ولذلك ليس مفاجئا لاحد ان يشهد السوق بين فترة واخرى تضاركا بالابدى والصناديق جراً هذه الفوضى، قبل حوالي اربعة عشر شهرا ، من هذا التاريخ ، قتل مستوطن اسرائيلي خارج السوق وفي موقع قريب من مدخله الرئيسي ، وائل ذلك اطلقت السلطات هذا المدخل ، ولم يتوقف الامر عند هذا الحال ، لبعد فترة رادت بلدية

## التجار يشتكون

بالاضافة الى المضايقة التي تسببها هذه الاجراءات للمواطنين الذين يريدون التسوق ولقد ادت الى قطع ارزاق ١٩ تاجرا يهيئون ما يزيد عن ٢٢٠ شخصا ، لان محالهم وسيطانهم تتركز حول المدخل الرئيسي ، وبات صعبا على الزبون

الاسرائيلي في اليوم نفسه ، تخيم عين بيت الماء ، بالقرب من نابلس ، وفرضت عليه نظام حظر التجول ، وذلك بعد الفأ، وجاجمتين حارقتين على عربات تابعة للبوليس الاسرائيلي بالقرب من المخيم .

## احتجاجاً على تمديد الفصل الدراسي

اعتصم عدد كبير من طلاب معهد المعلمين في رام الله ، صباح يوم الخميس الماضي (٥/٢٢) ، امام مكاتب وكالة الثوث الدولية في منطقة الشيخ جراح بالقدس ، وذلك احتجاجا على قرار ادارة المعهد بتمديد الفصل الدراسي الحالي حتى السابع عشر من شهر حزيران المقبل .

هذا ورفضت ادارة الوكالة التفويض مع الطلبة فيما قامت قوات كبيرة من حرس الحدود ، والشرطة الاسرائيلية التي وصلت الى مقر الوكالة في تلك الاثناء ، باستخدام القوة لتفريق الطلاب واحتجرت عددا منهم لمدة ساعات . وبعد ذلك عقد الطلبة اجتماعا في مبنى المعهد مع مدير التربية في الوكالة ، اكدوا فيه انهم سيواصلون الاحتجاجات وسيطقون الدراسة اذا لم تستجب ادارة الوكالة لمطلبهم بالفأ، قرار التمديد .

## اغلاق منزل

قامت السلطات باغلاق منزل في بيتونيا / قضا، رام الله ، تابع لمواطن يشبه بانه قام بوضع سيارة لمغومة في حي (سنة شغاريه) في القدس الغربية .

## مستوطنتان جديدتان في غزة

ذكرت صحيفة الاسرائيلية ان قسم الاستيطان للوكالة الصهيونية العالمية اعطت لاثارة مستوطنتين جديدتين منطقة قطاع غزة بالقرب من "نتسريم" ، وفي تصريح لرئيس الاستيطان في الوكالة "دوريس" كان هناك مخطط بتبديل بعض مدن مدينته كبرى ، ولكن هذه الاسلطة عن جدول الاعمال والتخطيط حاليا لاثارة مستوطنتين جديدتين هناك .

## منع ادخال كتب دراسية الى معتقل

منعت ادارة سجن عسقلان والمعتقل امين مصطفى من ادخال كتب ودفاتر بحجة انه يمنع التعليم وقال والد المعتقل والمعلم هادي البسجن لمدة ست سنوات أمنية ار ، ابنه يدرس الان السجن للحصول على شهادة ، شكوى الى مدير مصلحة السجون الاسرائيلية طالبا فيها السماح بالادخال الكتب الى ابنه .

## اعتقال شابين في القدس

اعتقلت السلطات الاسرائيلية الاربعا الماضي (٥/٢١) شابين القدس ، تحت ادعاء انها طعن احد طلاب المدارس اليهود الدينية في البلدة القديمة ، ولم تكشف السلطات بعد بيانات اضافية عن الشابين .

## المعتقلون الفلسطينيون يصفون الاوضاع المزرية التي يعيشونها

وصلت الى الزميلة "الاتحاد" رسالة من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يتحدثون فيها عن الاوضاع المزرية التي يعيشونها في هذه السجون .

وذكرت الرسالة ان اكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني يعانون من اوضاع صحية سيئة ومن ظروف قاسية ، مثل وضع النواج الاوسيت والخيش والصفوح على النوائد والابواب وعدم توفير المواد الغذائية الكافية والضرورية للمعتقلين وقصر فترات "الليرة" في ضوء الشمس وضيق مساحتها ، وعدم تهوية الرزازين وانقارها للنضو . هذا عدا عن الحرب النفسية التي تشنها سلطات السجون ضد المعتقلين ، مثل ازعاج السجناء في اثناء نومهم بالطرق على الابواب بالبساطير وبالصراخ وباضاءة الفرفق واحيانا باقتحامها بحجة التفتيش عن "منوعات ومهربات" .

## السلطات تتجاهل شكوى اهالي نحالين

اناد اصحاب الاراضي الزراعية في موقع الكركفية التابعة لاراضي نحالين / قضا، بيت لحم ان اغنام اسرائيليين من مستوطنة "جبعوت" قبيروا مع طلع من التربة في اراضي مزروعة بالكروم والخضراوات وقد اطلقت كافة المزروعات في سبات تقدر بحوالي خمسة دونمات واثم يوم السبت الماضي ، الاحتجاجات التي قدمها اصحاب الاراضي لدى سلطات الحكم العسكرية الا ان السكان لم يلقوا اي جواب مع شكواهم .



يظهر في الصورة الميناء قلب السوق وقد اصبح مهجورا ، وفي الصورة اليسرى مدخل السوق يبع بالحركة